

# كلمة غببته في الجلسة الافتتاحية للمجموعة البرلمانية لجميع الأحزاب البريطانية (APPG) للمسيحية في الأراضي المقدسة

انضم غببة البطريرك ثيوفيلوس الثالث يوم الاثنين، 30 نوفمبر، إلى أعضاء البرلمان البريطاني ومسؤولي المجموعة البرلمانية لجميع الأحزاب (APPG) التي تخطط لإنشاء مبادرة جديدة مخصصة للمسيحية في الأراضي المقدسة.

الاجتماع الافتتاحي، الذي عقد عبر تطبيق زووم الإلكتروني حيث لا يزال العالم يعاني من ضائقة فيروس كورونا المستجد، كان ثمرة جهود مشتركة من عدة أعضاء في المجموعة البرلمانية 'All-Party Parliamentary Group' أو 'APPG' في المملكة المتحدة، والتي تتكون من أعضاء البرلمان البريطاني من مختلف الأطياف السياسية الذين يناقشون قضايا ومخاوف معينة حول مواضيع مختلفة. وهذه المرة ستكون مخصصة لموضوع 'المسيحية في الأراضي المقدسة'.

بانضمام من المطران سهيل دواني من الكنيسة الأسقفية في القدس، شكر غببته نواب البرلمان على مبادرتهم المهمة واهتمامهم الصادق بمساعدة المسيحيين في الأراضي المقدسة، لا سيما وأنها تأتي في أوقات استثنائية والتي بالوقت ذاته تفصلنا بضعة أسابيع عن أعظم هدية شهدها العالم وهي ميلاد السيد المسيح، رمز المحبة والعطف.

" دعمكم سيساعد مجتمعنا المسيحي على الازدهار والنمو في المستقبل. نيابة عن مجلس البطارقة ورؤساء الكنائس في الأراضي المقدسة، أشكركم على دعمكم،" خاطب غببة البطريرك ثيوفيلوس المشاركين بالاجتماع الافتراضي.

"لقد كان لدعمكم تأثير إيجابي فعلي في الأوقات الحرجة. عندما واجهت الكنائس ضرائب غير عادلة، تحدثتم نيابة عنا. عندما اقترح بعض السياسيين تشريعًا لمصادرة أراضي الكنيسة، كنتم من المدافعين عنا. في كلتا المناسبتين، كانت مداخلتكم حاسمة جازمة وساعدت في

تحقيق إلهام لحل عادل وسلمي".

هذا وقد ترأس الاجتماع النائب ستيف دويل بالتعاون مع منسقين من جمعية المجتمع الدولي للقبر المقدس (ICoHS). تأتي هذه المبادرة تحت عنوان 'المسيحية في الأراضي المقدسة'، ومن المتوقع أن تعطي نظرة مقربة للمجتمع الدولي على التحديات والصعوبات التي يواجهها المسيحيون المحليون، وطرق للمساعدة في الحفاظ على تلك السمة المسيحية في أزقة الأراضي المقدسة التي بدأت بالتلاشي، وإيجاد أرضية مشتركة لتمكينهم وتقويتهم.